

لالش.. المزار الإيزدي المقدس يستعيد مكانته

لالش / المدعا

على اشارة باحة المعبد بالقناديل التي تسمى هناك بـ (جرا) وعدد الفناديل يكون بعدد ايام السنة. ومن الاعياد المهمة عيد (جه ما) حيث مراسيم ذبح الثور واقامة مراسيم (سه ما) وهي من اقدم المراسيم التي عرفتها البشرية، حسب ادعاء فرهاد. الازيدية طلبوا مني ان احمل للحكومة العراقية الجديدة رغبتهم بترميم المعبد وادخاله ضمن مشاريع منظمة اليونسكو لحماية الاثار القديمة حيث هناك زوايا وبقايا اثارية قديمة فيه تعود لأكثر من الفي عام تعرض المعبد الى حملات التدمير والخراب كثيرا جراء الضرمانات التي فرضت على الازيدية ونال منه الدمار ولم تعر له انظمة الحكم السابقة في العراق اية اهمية وساهمت سلطات حزب البعث في رفع اجداد الاكراد في جبل حميرين. تصارب الالفاظ والتسميات اعطت المعبد اهميته وهو الان يشهد حملة اولية لإعمارها بتنفيذها حكومة اقليم كردستان من خلال بناء شبكة المياه و مشروع الخدمات الصحية. يعتبر معبد لالش حسب موقعه ومكانته اقدم معابد كردستان واكبرها وابهاها. تزوره الازيدية من جميع الانحاء التي ينتشرون فيها ويقدمون النذور ويقيمون شعائرهم فيه خاصة عيد رأس السنة الازيدية (سه رسال) الذي يصادف في اول اربعاء من شهر نيسان حسب التقويم الشرقي حيث يعملون

يقول الازيدية ان لالش البقعة الاقدس على الارض وهي المكان الاول الذي بدأت فيه الحياة بعد طوفان نوح لقربه من جبل اارات حيث رست سفينة نوح البشرية. لكن الرأي الاخر الذي يتفق بشأانه العديد من الباحثين يقول ان لالش اقدم المعابد الكوردية التي لا تزال تحتفظ بأهميتها وقداستها. فرهاد اعتبرها من المعابد الميثائية القديمة خاصة ان بعض الطقوس التي يمارسها الازيدية قريبة من طقوس الميثائية مثل قربان الثور للشمس باعتبارها رمز القوة الالهية العظمى ومنها تستمد الطبيعة قوتها واستمراريتها حسب المعتقد الازيدي. والرأي الاخر الذي سمعته هناك ارجع المعبد الى عصور اقدم وعده شبيها بمعبد اليمش للكتوتين اجداد الاكراد في جبل حميرين. تصارب الالفاظ والتسميات اعطت المعبد اهميته وهو الان يشهد حملة اولية لإعمارها بتنفيذها حكومة اقليم كردستان من خلال بناء شبكة المياه و مشروع الخدمات الصحية. يعتبر معبد لالش حسب موقعه ومكانته اقدم معابد كردستان واكبرها وابهاها. تزوره الازيدية من جميع الانحاء التي ينتشرون فيها ويقدمون النذور ويقيمون شعائرهم فيه خاصة عيد رأس السنة الازيدية (سه رسال) الذي يصادف في اول اربعاء من شهر نيسان حسب التقويم الشرقي حيث يعملون

الافعى في انقاذ البشرية في اسطورة طوفان النبي نوح الذي يجله الازيدية كثيرا. في الداخل سبعة اعمدة كبيرة ترفع المبنى دلالة على الملائكة السبعة وفي اقصى المكان هناك الغرفة او الباحة الاقدم التي تحتضن عشرات الدنان المخصصة لخرن زيت اشارة المعبد. وعلى الجدار الرئيس توجد نقوش وزخارف قديمة احدها يمثل الشمس والآخر لأولى الأدوات التي استخدمها الانسان في العمل. عن تاربخ المعبد اختلف الباحثون كثيرا منهم من قلل من اهميته وارجعه الى ثلاثة قرون ماضية فيما ارجعه البعض الاخر الى العصور البشرية الاولى.



حياة سوداء تتدلى من الجانب الايمن، هي دلالة الحكمة وتشير الى الدور الذي لعبته

لكما هو يعون الله سيعلمكما بعراقه الدين الازيدي ووجود قرائن وعلاقات متعددة الجوانب بينه وبين ديانات وادي الرافدين القديمة كالسومرية والبابلية والاشورية، ويحصرن جوانب الصلة والتطابق أحيانا في طقوس الاحتفالات والأعياد وخاصة عيد رأس السنة الذي يصادف أول اربعاء من شهر نيسان الشرقي (سه رسال) جارشه ميوا (صو) وايضا تحريم الزواج والكثير من الفعاليات الاجتماعية واليومية خلال شهر نيسان بشكل عام ويوم الاربعا بشكل خاص والتقارب الكبير بين دور الإله (آنو) السومري و(نابو) البابلي في (طاووس ملك) الازيدي في الافكار الفلسفية والفلكية حيث يعتبر الكوكب (عطارد) رمزهم جميعا وهناك الترابية الدينية والالتزام بمبدأ الورثة وجود مراسيم وطقوس واسماء ومفردات مشتركة بين تلك المعتقدات والازيدية. اقدمهم روى لي هذه الحكاية : لالش كانت في الأصل ملكا لقدماء الازيدية وبمرور الأزمنة أصبحت ديرا للمسيحيين وسكنها الاخوان حنا ومنا وهما من الرهبان الاتقياء وأن الشيخ عادي طلب من الراهبين تسليمه لالش كونها ملك اجداده الأولين، الا انها ابا ذلك : فرد عليهما: اذهبوا الى قبر والدكما وحدثا بما قلت

صحح لي فرهاد قائلا : قل الازيدية فهي التسمية الاصح وتعطي المعنى الحقيقي لنا باللغة الكوردية وهي لغتنا الاصلية ولغة الادمعية والنصوص الدينية ايضا. في رحلتي الى منطقة لالش، المقر الرئيس للديانة الازيدية، كنت امثل فضولي وانجذابي للغموض ولكن فرهاد انكر صداقتنا قبل سفره الى المانيا بيومين واخبر البابا جاويش بانني صحفي يعمل في المدى لالش هو المعبد الرئيس للديانة الازيدية. يبعد عن الموصل ٥٠ كم وعن دهوك ٤٠ كم تحيط به سلسلة جبلية تابعة لاترورش أشهرها جبل باعزدي وهو تابع لقضاء الشيخان، مركز الازيدية في العراق والعالم، حيث مقر الامير الازيدي تحسين سعيد بك ورئيس المجلس الروحاني البابا شيخ. لم يتصور الازيدية يوما انهم سيقيمون كغيرهم من شعوب الارض بالتعريف بأنفسهم واعمار وترميم اماكن عبادتهم ومزاراتهم المقدسة، واستقبال الزوار فيها بأطمئنان وامان. ولكن هذا ما حدث وراحوا يتكلمون معي عن ضرورة ان تقوم الحكومة المنتخبة بدعم مشاريع التنقيب بعد ان بدأت حكومة كردستان بترميم المعبد والسعي لادخاله ضمن مشاريع منظمة اليونسكو لحماية الاثار.

من الصعب تحديد الزمان والمكان الفعلي لظهور هذه الديانة. الازيديون يؤمنون

في درس التربية الفنية التلاميذ هم الضحية

المدعا / مكتب الموصل



بسبب النقص الثقافي في هذا الموضوع لدى المعلمين أنفسهم ، واد ان اشير الى موهبة الطفل بلال الموسمي الذي نبغ في الموسيقى والغناء والتلحين والذي وجد من قبل اسرته اهتماما كافيا وايضا من قبل الاستاذ اكرم حبيب الموسيقار المعروف الذي لم يال جهدا في تعليمه اساسيات الموسيقى والغناء . اعتقد ان الضحية في افعال هذه المادة هم التلاميذ . بقي ان نقول : ان موزارت الف مقطوعته الموسيقية الاولى وهو في سن الخامسة من عمره ولا نظن ان الموهبة كانت موسيقارا عظيما !

مناهج الدول المتقدمة :وقد تؤدي الى رسوب الطالب أحيانا كثيرة .ودعا الى الاهتمام بها استنادا الى حضارة العراق التي قدمت نماذج رائعة من الرسم والنحت ،وعلى هذا الاساس ينبغي الاهتمام بتدريس هذه المادة . وتحدث الاستاذ كامل عبدالله (تدريسي اجتماع) قائلا : من المهم ان يتلقى الطفل عددا كافيا من المفردات التعليمية التي تؤهله لكشف موهبته فيما بعد ، ومن هنا اجد من الخطورة ان يوجه الطفل توجيهها خاطئا ، ومثال ذلك ما نجده من تعلق الاطفال بالعب الاسلحة نتيجة انعكاس ذلك من المحيط الان ، في حين لم نجد هذه الظاهرة في مرحلة السبعينيات . واستكمل قائلا : اجد من الضروري ان يشتمل المنهج الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على مفردة صحيحة في تدريس التربية الفنية بما فيها الرسم والموسيقى . واتجهت المدى الى احدى المدارس الايمن من الموصل والتقت بمدرسة التربية

ضرورة في حث التلاميذ على اهمية التعبير الفني باشكاله المختلفة من خلال ابراز خصوصية ومحاكاة الرئيس العراقي السابق وبرايمح الاسلحة النووية ، قدم اطفال من الموصل معرضا للرسم على قاعة مديرية النشاط المدرسي في المدينة . وعلى الرغم من ان هذا يتكرر كثيرا جاء الفرق هذه المرة من خلال مضمون اللوحات التي قدمها الاطفال حيث جاءت خالية من أي اشارة لموت او العنف ،وهو ما سجل علامة فارقة على اعتبار ان الطفل خير مرآة لما يحدث في الواقع . عن ذلك حدثنا الاستاذ رعد كامل الحيالي مدير الاعلام التربوي في مديرية تربية نينوى حيث قال ان هذه اللوحات التي تنجزها وعن تدريس مادة التربية الفنية اكد احد المعلمين ان هذه المادة لا تحظى بالدمع اللازم من قبل مديريات التربية في المحافظة وفي العراق ككل ، وأشار الى انها تعتبر مادة لاحقة بباقي الدروس حيث يعطى الطالب درجة كاملة فيها ما ان يحصل على درجات متقدمة في باقي الدروس . وأضاف معلم آخر ان هذه المادة تعد أساسية في

في الوقت الذي ينشغل فيه العراق والعالم بأمور معقدة مثل نتائج الانتخابات العراقية ومحاكمة الرئيس العراقي السابق وبرايمح الاسلحة النووية ، قدم اطفال من الموصل معرضا للرسم على قاعة مديرية النشاط المدرسي في المدينة . وعلى الرغم من ان هذا يتكرر كثيرا جاء الفرق هذه المرة من خلال مضمون اللوحات التي قدمها الاطفال حيث جاءت خالية من أي اشارة لموت او العنف ،وهو ما سجل علامة فارقة على اعتبار ان الطفل خير مرآة لما يحدث في الواقع . عن ذلك حدثنا الاستاذ رعد كامل الحيالي مدير الاعلام التربوي في مديرية تربية نينوى حيث قال ان هذه اللوحات التي تنجزها وعن تدريس مادة التربية الفنية اكد احد المعلمين ان هذه المادة لا تحظى بالدمع اللازم من قبل مديريات التربية في المحافظة وفي العراق ككل ، وأشار الى انها تعتبر مادة لاحقة بباقي الدروس حيث يعطى الطالب درجة كاملة فيها ما ان يحصل على درجات متقدمة في باقي الدروس . وأضاف معلم آخر ان هذه المادة تعد أساسية في

تحذير : السيارة التي تقف أمام متحرك قد تكون ملغمة

بغداد / المدعا

ابتكر طريقة جديدة رغم ان الرصيف عريض ومتجره مسلح بواجبة ضد الرصاص. يقول الصائغ عبدالرحمن : تجاوزت على الشارع وقمت بحفره. جنت بعمال وحفروا حفرة طولية كتلك التي كنا نحفرها كخنادق في الجبهة مع ايران واشترت من مراقب بلدية قطعة حديدية صفراء مكتوب عليها كلمة حفرها ووضعها على بصراحة لا اثق حتى بزباني الذين اعرفهم ولا اثق بالسيارات حتى وان كانت تقودها زوجة وزير جاءت لتشتري نصف ما في متجري من ذهب. التقيت بشخص يعرف بـ (صائد الفخخات) هو في الحسرين ويدير مطعم فلافل. الصائغ روى لي حكاية شكه بسيارة نوع اوبل رصاصية اللون وقال : كان في مطعمي اربعة من عناصر الشرطة. فلافلي معروفة حتى في بلاد

مخلفات عملية غلق للمنطقة قامت بها الشرطة العسكرية الامريكية وهو يقوم بادامة وتجديد ساتره كلما عثبت به الشرطة العراقية ليلا او سرقه (اللصوص) كررت الكلمة مستغربا : اللصوص ١٩ فأجابني : نعم. الاحجار لاتنفع في امر كهذا ويمكن للسيارات ان تجتازها خاصة طوابير السيارات المنتظرة امام محطة تعبئة الوقود تصل الى هنا (تبعد محطة الوقود عن متجره اكثر من ٢٠٠٠ متر) وتابع : سياراتنا بسبب الخراب تحورت الى بلدوزرات لذلك فان قطع الحديد الثقيلة والاسلاك منع السيارات من التوقف امام متاجرنا ولكن هناك من يسرق هذه الاشياء ويستخدمها او ان تعبت بها الشرطة وتحركها من مكانها. صانغ في منطقة الكرادة

اضطر مندو حسين، مرغما، الذي ان يقوم بتفتيش السيارة السوداء نوع (برنس) بعد ان ابي صاحبها الا ان يتركها قبالة متجره ليراجع مكتب المحامي الذي في الطابق الثاني من العمارة. فن تفخخ السيارات الارقى والاجود في بغداد : فهذه المدينة التي كانت تعرف في السابق بجودة بستانيها ورجابة لهوها ويديع شرها ومغناها باتت اليوم الاكثر شرة بفخخاتها التي توقع من الخسائر ما لا تقوى على ابقاعه مفخخات باكستان وكشمير وبيروت. شرطي مرور اعتدت رؤيته في شارع السعدون قال: ان اصحاب المتاجر كثيرا ما يقومون بالابلاغ عن سيارات ملغمة ونحن نتعامل الان مع هكذا بلاغ بجدية اكبر من السابق. وأضاف الشرطي : الناس لا يتركون سياراتهم في الشوارع مدة طويلة بسبب الخوف من السرقة وعندما يغيب صاحب السيارة لساعة او ساعتين فان ذلك يدعو صاحب المتجر الى الشك واحيانا الى التبليغ باحتمال ان تكون السيارة ملغمة.



انتشار تجارة أفلام الوعيد

رجل دين : دلائل الشريعة أرفع من هذا الترويج الجاهل

بغداد / المدعا

تحدثت عن ظواهر التلبس وسبل اخراج الجن وشفاء المرضى . يقول احد علماء الدين الذي طلب عدم الكشف عن اسمه : ان هذه الافلام لا تمثل دليلا على النهج ، وهي دعائية رخيصة وباطلة فالشريعة الاسلامية تحفل بدلائل كمثل موج البحر تثبت صدق المنج ، وهي ارفع وارقي من هذا الترويج الجاهل ولكن القاصدين على انتاج هذه الافلام لا يقصدون الا الربح . ان الاسلام دين اعتقاد عملي وهو يناه بالاسلم عن الخرافات .

في برامج الصباح وبرايمح الاسرة وهي تعنى بالظواهر الفريدة دون الاشارة الى مصدر موثوق كأن تقول ان طبيبها مشهورا ذكر ان امراة انجبت طفلا على رأسه ختم لا اله الا الله . او ان حارسا ليليا شاهد جثة تخرج من الارض وهي تحترق . استاذ علم نفس قال عن الافلام (الوعيد) انها تجد رواجا عند البسطاء الذين يجدون فيها غداء روحيا يعوضهم عن قسوة العالم المادي في الخارج ، ويتم فيها استخدام مؤثرات صوتية مع التركيز على ايات قرآنية دون غيرها وتكرارها بشكل مؤثر مع الاستعانة بمشاهد تمثيلية تشبه الواقعية الجديدة وتقارير مصورة

مختلفا وخاصة بين المراهقين . البعض يندفع الى مشاهدتها بدافع الفضول والبعض الاخر يكون عرضة الى التصديق بها ونحن نبيها لأنها بدأت تجذب الشباب بعد رواج الافلام الخليعة . (م ر) قال ان اشخاصا يعرضون تلك الافلام بالجملمة وباسعار زهيدة جدا واحيانا يقومون بتوزيعها بالمجان على غفلة من انظار الشرطة في مركز المدينة . هذه الموجة انتشرت في تسعينيات القرن الماضي ولكن من خلال صور فوتوغرافية تظهر صور اسم الله عز وجل مكتوبة على ورقة شجر او ثمار فاكرة وما شابه . بعض الاذاعات تروج لهذه الحالات وايضا الفضائيات العربية وخاصة

انتشرت في الونة الاخيرة تجارة جديدة وجدت لها متلقين كثيرا تتمثل بتجارة الاقراص المضغوطة التي تحتوي على افلام تندر بعقاب الله عز وجل . ففي احد تلك الافلام يظهر رجل قد شوه وجهه وجسده تماما بعد ان تم اخراجه من القبر لانه كان فاسقا او انه تعامل بالربا ، ويسبق العرض ويعقبه تعليق من الراوي الذي يذكر آيات من القرآن الكريم وفي فيلم اخر يظهر طفل مشوه بجسد انسان ورأس حيوان وهكذا دواليك . وتستمر سلسلة هذه الافلام منذرة بعقاب الله عز وجل . (ح ك) بائع اقراص مضغوطة قال ان هذه الافلام تشهد رواجاً